الواو والياو قوا الان ماقبلها بالقرآ قوله اذ لا تنقل اذ ما قبلها لا يحتمل الحركة
قوله ونعنى التسهيل لعدم الحركة حين الوقف بالسكون قوله نحو لن القصر
حذف احو الالف من لالتقا الساكنين قوله والتطويل وتطويل الالف
بمقدار الفتن ليكون الالفات بالقيس قوله فالتسهيل اي التسهيل بجعلها
بين بين قوله وان كان قبلها ساكن قوله فتسع اي فاقسامها تسع حاصل من
ضرب ثلاثة في ثلاث قوله والباقي ذهب خمسة اقسام قوله بين بين المشهور
اما في نحو سال ومستهزين ورؤس فلانه لا فرق فيها بين المشهور و
البعيد لمجانسة حركتها حركة ماقبلها والحمل على المشهور اولى واما سئم
ورؤف فلانهم كرهوا ان يجعلوا الهمزة فيها بين بين البعيد لقرب من الالف
وعليها كسر قوله منساه وهي العصاه قوله ونحو الواجي اي قلب الهمزة المتحرك
المكسور ماقبلها يا وهو ليس بقياس قوله واما نشج راسه بالفهر وهو الحجر
وواجي داق يعني واما الواجي في قول ابن حسان ولولاهم لكنت كحوت بحر
هوى في مظلم الغمرات داجي وكنت اذل من وتد بقاع قوله يشجج راسه
بالفهر واجي فعلى القياس لانه قلب الهمزة الساكنة للوقف بجنس حركة
ماقبلها قوله وقالوا مرحقه ان يذكر في اجتماع همزتين الا انه ان ساق كلامه
اليه قوله باب الاحمر المراد بباب الاحمر كل حرف با للام الذى تغلب فيه
~~الستغنا~~ بحركة ما بعد اللام اليها فتحة كانت او كسرة كالاستغنا فان
الاكثر فيه الستغنا بدون لستغنا قوله فقاهم اللام الكثر لان حركة
اللام عارضة جات من كلمة اخرى فلم يعتد بكسرة نونه لم يكن الذين
كفروا في دفع التقا الساكنين بين الواو والنون قوله فقال الحمر
حذف همزة الوصل فرقا بينها بين حركة نون لم يكن الذين كفروا بانها
من كلمة متصلة بما شدة الامتزاج لفظا ومعنى بخلاف لم يكن الذين
كفروا على ان الحذف همزة الوصل يكفي ما عرض باي حقه كانت قوله
قيل من لحمر يعني كما حرك نون من في من الاحمر لالتقا الساكنين يحرك في من

لحم لان

لحمر لان اللام المتحرك في حكم الساكن قوله ولحمر يعني كما تحذف اليا في قولك
في الاحمر لالتقا الساكنين تحذف في لحمر لان اللام المتحركة في حكم الساكن قوله
جا عاد لولي يعني قرا نافع وابو عمرو وابو جعفر قوله تعالى عاد الاولى عاد
لولى بادغام تنوين العاد في اللام المضموم لنقل حركة الهمزة اليها ومعنى
اللغة الكسرة كسر التنوين لالتقا الساكنين باعتباره واعتبار اللام المفتوح
التي في حكم الساكن قوله والا اقل لاتحاد الكلمة اورد عليه اجارنا في سبيه
بعد حذف الهمزة انتقاء همزة الوصل وكان الاولى فلا يصح في التعليل
الاكتفا باتحاد الكلمة بل الاول من ان يضم كثره الاستعمال كما في سل و
حوب نقل الحركة الى ما بعد همزة الوصل كما في قل قوله ان سكنت الثانية
وجب قلبها حركة ماقبلها هذا اذا لم تستحق الثانية حركة ما بعدها
لادغام ما بعدها كما في ايمه فان اصله افعله ولم يقلب الفا لاستحقاقها
كسرة الميم الاولى لتدغم قوله كادم جعل ادم افعل لان زيادة الهمزة في
الاول كثيرة هذا على تقدير ان يكون الالف منقلبة عن الهمزة اما لو كانت
زائدة كالف عاذر فلا زيادة الهمزة بل الزائد الالف اذ الالف ايضا
تزاد كثيرا اولا ابا اختار كونه افعل ليصح التمثيل لا لانه رجح كونه
افعل على كونه فاعلا حتى يرد عليه ان الكشاف رجح الثاني ومن توهم
ان كونه افعل راجح لمنع صرفه يرده انه اعجمي فلا ينصرف سوا كان افعل
او فاعلا ومن قال كونه افعل اوفاعل انما يستقيم لو كان عربيا ورجح
الكشاف كونه اعجميا بل جزم به يرده انه مع كونه اعجميا خلاف
فيه انه افعل او فاعل لان الاعجمي اذا استعمل في العربي يلحق بنظيره
فلا نا الاختلاف في انه افعل او فاعل اختلاف فيما يلحق به قوله وليس
اجر منه اي ليس اجر في قولهم اجرت الدار منه والا فاجره الله بمعنى اعطا
الله الثواب واجرت المملوك والاجير بمعنى اعطيته الاجر فهذه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)